



جَهْوَ رِيَّةُ الْعِرَاقِ
وَدَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعِلْمِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
حَامِدٌ سَامِرَاءُ
كَلْبَةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ بَرْكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الخامس والستون - السنة الخامسة عشرة

١٤٤٢هـ / تشرين الثاني - كانون الأول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سُرْمَنْرَاءُ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الخامس والستون - السنة الخامسة عشرة /
١٤٤٢ هـ /

تشرين الثاني - كانون الاول ٢٠٢٠ م
الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير: م. د. عمر يوسف حميد	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية: السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /
جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /
جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /
المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزمًا للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.

❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).

❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.

❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).

❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.

❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.

❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.

❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.

❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.

❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.

❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.

❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين
ISSN : 1813-6798
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠.٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)
المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحابته الغر الميامين ، ومن تبعهم
بإحسان الى يوم الدين .

وبعد:

فيطيب لي في بداية العدد (الخامس والستون) وهو العدد الاول الذي أدون فيه كلمتي
لأثبت تاريخ استلامي مهام مجلة (سر من رأى) الدولية ، مكملًا مشوار الأخوة رؤساء
التحرير السابقين ساعياً في الحفاظ على مرتبتها بين المجلات العلمية المحكمة ، وذلك بنشر
البحوث العلمية الرصينة والدراسات الاصيلية ، مؤكداً على رصانة تلك الدراسات
والبحوث كما ونوعاً للارتقاء والتقدم في تعزيز مسار البحث العلمي .

ومن نعمة الله علينا ان يوافق إصدار هذا العدد مع اطلالة شهر النور ، شهر ربيع
الأول من العام الهجري ١٤٤٢ ، شهر فيه ذكرى ولادة فخر الكائنات سيدنا محمد (صلى الله
عليه وسلم) ، الرحمة المهداة ، صاحب الخلق العظيم الذي حثنا ربنا للاقتداء به ، واتخاذ
قدوة حسنة قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ

وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۝١١﴾ الاحزاب ٢١

ومن هذا المنبر العلمي لابد من التذكير الى أن الله تعالى ذكر العلم والعلماء في مواطن
عديدة من آياته ورفعهم في درجات الفضل ، كُلُّ عَلَى مَقْدَارٍ مَا يَمْتَلِكُهُ مِنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ

وَسُلُوكٍ وَعَمَلٍ ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١﴾ المجادلة ١١ / جامعة سامراء

جاءت بحوث هذا العدد لتتناول العلوم الإنسانية المختلفة (اللغة العربية ، وعلوم
الشريعة (الفقه وأصوله ، والعقيدة) ، والفلسفة ، والجغرافية، والتاريخ ، والقانون
، فضلاً عن اللغتين الانكليزية والروسية ، وشغلت علوم اللغة العربية (نحواً وصرفاً وأدباً)
حيزاً كبيراً في ثانيا صفحات العدد .

وبرزت بعض البحوث التي تطرقت الى واقع المجتمعات منها بحث في آليات
النهوض بواقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة ، وكان لبحث (الضوابط القانونية لعمليات
نقل وزرع الاعضاء البشرية بين الأحياء – دراسة في ضوء التشريع الجزائري) حضوراً في هذا
العدد.

وفي الختام لابد من القول بأن هيئة التحرير عازمة على مواكبة تطوير المجلة بما يليق
بسمعتها ومكانتها الدولية .

وأسأل الله تعالى ان يعصمنا ويعصم الباحثين من الزلل وأن ينفع بهم وهو حسبنا ونعم
الوكيل .

أ.م.د. الحسن طه ياسين

رئيس التحرير

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور اللغة العربية		
٥٨-٣	شرح أبيات سيوييه والمُفَصَّل ، تأليف: عفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفي المتوفى بعد سنة (٧٠٤هـ) دراسة وتحقيق أ.م.د. منصور بن محمد بن سعيد الغامدي أستاذ أصول اللغة المساعد - بقسم اللغة العربية كلية العلوم والآداب بمحافظة المندق - جامعة الباحة المملكة العربية السعودية	٦٥٣
١٠٠-٥٩	الاحتجاج النحوي بالحديث النبوي الشريف في كتب غريب الحديث (نماذج مختارة) أ.م.د. محمد ضياء الدين خليل إبراهيم كلية الإمام الأعظم الجامعة - قسم اللغة العربية	٥٧٠
١١٨-١٠١	الاستشهاد بالقراءات القرآنية عند ابن سعدان الكوفي (ت: ٢٣١هـ) أ.م.د. رعد سرحان إبراهيم جامعة سامراء المديرية العامة لتربية صلاح الدين كلية التربية - قسم اللغة العربية قسم تربية سامراء	٨٨٨
١٣٦-١١٩	الافتضاء الدلالي في قصيدة قل للغياب للشاعر محمود درويش أ.م.د. محمود خليف خضير الحياني الكلية التقنية الادارية - الجامعة التقنية الشمالية - الموصل	٦٩٣
١٦٤-١٣٧	الإقناع بنبذ صفات مجتمعية في شعر ابن عبد ربه الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ) الباحثة: إسراء جمال خليل أ.م.د. غيداء أحمد سعدون جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية	٦٩٦
٢٠٦-١٦٥	آليات الحجاج في مناظرة القاضي الباجي الأندلسي مع الراهب الفرنسي "هوف" أ.م.د. بشار نديم أحمد الباججي الجامعة التقنية الشمالية - الكلية التقنية الهندسية - الموصل	٦٩٢

٢٤٠-٢٠٧	البنية الحوارية ودواعيها الأسلوبية في النص القرآني م. د. علي محمد عاصي جامعة ذي قار / كلية التربية الأساسية	٧٣٤
٢٦٤-٢٤١	التطور الآني والتاريخي في العربية مقارنة لسانية م. د. جاسم خيري حيدر مديرية تربية ميسان	٧١٧
٣٠٠-٢٦٥	تقارب الألفاظ ودلالاتها في التعبير القرآني م. م. سري مؤيد عبد الوهاب المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية سامراء	٦١٤
٣٢٨-٣٠١	الخطاب بين الأصوليين والتواصلين أ. م. د. أحمد إبراهيم خضر اللهبي جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة العربية	٧٢٧
٣٦٦-٣٢٩	رِسَالَةٌ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ لِعَبْدِ الْمُعْطِيِّ الْمَالِكِيِّ الْوَفَائِيِّ الْأَزْهَرِيِّ الْمَتَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ (١٠٧٩) مِنَ الْهَجْرَةِ - تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ - أ. م. د. معن يحيى محمد العبادي م. د. شيبان أديب رمضان الشيباني قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل	٦٩١
٣٩٤-٣٦٧	سمات نبي الرحمة - ﷺ - في السور المكية دراسة في بلاغة البنية والأسلوب أ. م. د. عدنان عبد السلام أسعد أ. م. د. مازن موفق صديق الخيرو قسم اللغة العربية - كلية التربية للبنات - جامعة الموصل	٨٢٩
٤١٢-٣٩٥	سيمائية الخلاص في قصيدة هناك رحلات للشاعر سركون بولص م. د. ريم محمد طيب أ. م. د. محمود خليف خضير جامعة الموصل / كلية الآداب الجامعة التقنية الشلمية	٧٩٣

٤٨٤-٤١٣	شَعْرُ ابْنِ هِشَامِ الْقُرْطُبِيِّ (٥٥٤هـ - ٦٢٣هـ) أ.م.د. صفاء عبد الله برهان جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية - قسم اللغة العربية	٨٢٦
٥٣٢-٤٨٥	غاية السائل الشغوف عما بُني من الأفعال للمفعول أ.م.د. أسامة محمد سويلم شيماء حمدان هزيم قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الأنبار	٦٠١
٥٩٦-٥٣٣	كتاب الإمالات ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (٣٨١ للهجرة) ، بين قراءة تاج القراء الكرمانى (بعد ٥٣٥هـ) ونشرة الدكتور محمد غياث الجنباز أ.م.د. حسين خلف صالح حلو جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	٨٠٣
٦٤٨-٥٩٧	ما لم ينشر من شعر السَّبْط ابن التعاويذي (ت ٥٨٧هـ) المستدرك على نشرة مرجليوث (ت ١٩٤٠م) تحقيق: يوسف محمد نجيب يوسف السَّارِي معهد المخطوطات العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) جامعة الدول العربية	٨٢١
٦٧٦-٦٤٩	نظرية المعنى بين عبد القهر الجرجاني "و" جون سيرل "مقاربة تداولية أ.م.د. هيثم محمد مصطفى قسم الفلسفة / كلية الآداب / جامعة الموصل	٧٢١
محور الشريعة		
٧٣٠-٦٧٩	الآراء الكلامية لضرار بن عمرو الغطفاني (ت ١٩٠هـ) قراءة فكرية نقدية أ.م.د. محمد طارق حمودي أ.م.د. خالد عامر عبيد أ.د. إبراهيم رجب عبد الله جامعة الأنبار كلية العلوم الإسلامية تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٦٣٤

٧٥٩	تهذيب رسالة العكبري (٤٢٨هـ) في أصول الفقه أ.م.د. وليد سرحان فاضل جمهورية العراق - ديوان الوقف السني - كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة - قسم الفقه وأصوله سامراء	٧٦٦-٧٣١
٥٨٨	رسالة في رد شهادة من خرج لقدم الأمير العالم محمد بن حمزة الأيديني الكوزل حصاري المتوفى سنة ١١٢٢هـ دراسة وتحقيق أ.م.د. صبيحة علاوي خلف الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات	٨٠٢-٧٦٧
٥٩٧	رسالة للمولى ابن كمال باشا في بيان (عدم نسبة الشر إلى الله تعالى) لأحمد بن سليمان بن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ) - دراسة وتحقيق - م.د. فراس فاضل فرحان المحمدي م.د. فرات سمير فرج الدوسري المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار	٨٣٦-٨٠٣
٧٠١	الزكاة والوقف ودورهما في تنمية الخدمات المالية الإسلامية أ.م.د. أسعد كمال محمد مدرس الفقه المقارن - تركيا - جامعة ماردين أرتوقلو	٨٧٦-٨٣٧
٥٨٩	السياحة من منظور الاقتصاد الإسلامي م.د. إحسان علي عمران العامري ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية مدرس الفقه وأصوله في ثانوية الشيخ معروف الكرخي الإسلامية	٩١٠-٨٧٧
٦٨٤	لفظة كَتَبَ ودلالاتها التفسيرية م.د. عبدالله أحمد إبراهيم ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية	٩٤٠-٩١١

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

محور التاريخ والجغرافيا

٩٧٢-٩٤٣	أ.م.د. غازي حميد موسى الدوري العراق / وزارة التربية	٧٠٧
١٠٠٨-٩٧٣	أ.م.د. خليل خلف الجبوري جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم التاريخ	٦٣٧
١٠٢٦-١٠٠٩	تنويع مصادر صناعة الخبز ودورها في تعزيز الامن الغذائي العراقي (دراسة في الجغرافية السياسية) أ.م.د. فراس عبد الجبار الربيعي جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	٥٣٥
١٠٥٠-١٠٢٧	سياسة الابداء والتهجير البلغارية المنظمة للأقليات العثمانية (١٨٧٧ - ١٩٥١ م) م.م. رياض خليل حسين جامعة سامراء - كلية التربية - قسم التاريخ	٨٢٧
١٠٨٠-١٠٥١	العلماء العرب والمسلمين وجهودهم في تطور علم الحساب والرقم صفر أ.م.د. مها أسعد عبد الحميد طه	٥٤٠
١١١٤-١٠٨١	مخاطر زحف الكثبان الرملية جنوب محافظة واسط وسبل الحد منها م.د. نادية حاتم طعمه العتاي جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	٦٧٦
١١٣٦-١١١٥	واقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة واليات النهوض بها م.د. بشار فتحي جاسم العكيدي قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية / مركز الدراسات الإقليمية / جامعة الموصل	٧٣٩
١١٧٠-١١٣٧	الوزير حامد بن العباس من خلال كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للتونخي المتوفى (٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م) م. مالك مهدي حاييف جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	٥٨٦

محور العلوم التربوية

١١٩٨-١١٧٣	أثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ م.م. سلوان محمد حسين مدرس في مدرسة اعدادية الشموخ للبنين التابعة لتربية الانبار	٧٦٨
١٢٢٦-١١٩٩	أثر استراتيجية الدفاع عن وجهات النظر في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي م.م. وسناء محمد فرج جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	٦٨٢
١٢٦٤-١٢٢٧	اثر استعمال استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم الاستدلالي أ.م.د. سحر سعيد صالح وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة	٥١٨
١٣٠٠-١٢٦٥	أثر أنموذج كارين في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتفكيرهن المنطومي د.خميس ضاري خلف كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية	٦٥٥
١٣٥٠-١٣٠١	الضغوط الاجتماعية والعملية وتأثيرها في اداء العاملين في المؤسسة الصناعية دراسة ميدانية في شركتي توزيع الكهرباء الشمالية والسمنت الشمالية في مدينة الموصل أ.م.د. جمعة جاسم خلف جامعة الموصل / كلية الآداب / تدريسي في قسم الاعلام	٤٥٩
١٣٧٦-١٣٥١	الضوابط القانونية لعمليات نقل وزرع الأعضاء البشرية بين الأحياء - دراسة في ضوء التشريع الجزائري - أ.م.د. راضية عيمور أ.م.د. بشيري عبد الرحمن جامعة عمار ثليجي بالأغواط جامعة زيان عاشور ، الجلفة تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء الجزائر	٧٧٨

١٤٠٨-١٣٧٧	عادات تعرض جمهور صلاح الدين لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسه على القيم الاجتماعية -دراسة ميدانية لعينة من جمهور محافظة صلاح الدين - م.م خميس محمد كرحوت الخزرجي جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم الاعلام	٧٧٧
١٤٤٢-١٤٠٩	الكسثيميا وعلاقتها بالإهمال العاطفي لدى عينة من طلبة الجامعة المتزوجين م . ابتسام إبراهيم شحل الجامعة المستنصرية / كلية الآداب	٧٤٤
١٤٧٠-١٤٤٣	نظرة لتاريخ التربية السفسطائية وتحويلهم للصراع من العنف إلى الكلمة في اليونان م. د. رشيد أحمد السامرائي قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة سامراء - العراق	٧١٥

محور اللغات الأجنبية

Code No.	Content	Page
672	Caricature as an effective means of depicting the economic crisis in newspaper discourse Lecturer Dr. Marwah Kareem Ali Department of Translation, College of Arts, Tikrit University	1473-1490
761	Corruption, Injustice, and Moral Accountability in Friedrich Durrenmatt's <i>The Visit</i> L. Suaad Hussein Ali Assist. L. Zainab Ibrahim Abbas Al-Iraqia University Higher Committee for Iraq College of Arts Education Development in	1491-1512
764	EFL University Students' Command of English Concord: Subject-Verb Concord Asst. Lect. Arwa Luay Abdulkhaleq Department of English- College of Basic Education –Mosul University -Iraq	1513-1536
677	Essay Writing, Vocabulary Size and Language Learning Strategies: A Case Study of Iraqi EFL Students Lect. Muthana Mohammed Badie Lect. Jihad Hasan Azeez Tikrit University University of Samarra College of Education for Women College of Education	1537-1560



670	The Psychological Effects of Bullying On Theodor Finch in Jennifer Niven's <i>All the Bright Places: A Sociological Study</i> Asst. Prof. Dr. Lamia Ahmed Rasheed Israa Ezat Mohammad English Department- College of Education For Women – Tikrit University	1561-1578
776	ЛИНГВИСТИЧЕСКИЙ АНАЛИЗ И СПЕЦИФИКА ПЕРЕВОДА КОРАНА Аль- Мамури Мудхер Насраллах ¹ Кассим Х. Наджим ²	1579-1602

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



جامعة سامراء كلية التربية

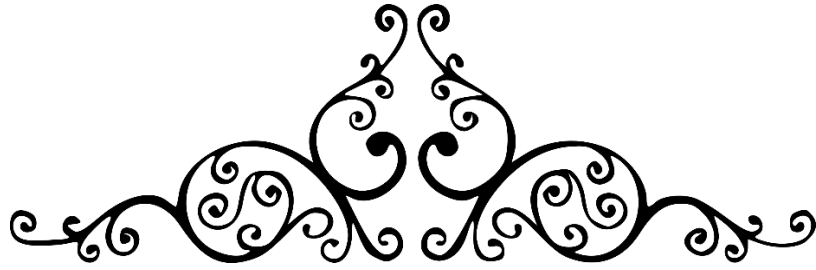


مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



نظريّة المرحليّة
بين عبد القهر الجرجانيّ "و" جون لسيّرل
مقاربة تداوليّة

.....

أ.م.د. هيثم محمد مصطفى
قسم الفلسفة / كليّة الآداب / جامعة الموصل
hathiam.m.m@uomosul.edu.iq
رقم الهاتف : 07703063278



الملخص

تسعى هذه الدراسة إيجاد مقارنة لسانية ذي طابع تداولي ، معتمدا على نظرية المعنى وحيثياتها الدلالية والإيحائية المتنوعة ، وذلك عبر توظيف هذه النظرية ومن خلال الاستراتيجية التداولية في الكشف عن الخبايا الدقيقة للنص اللغوي ، ببلوغ مغزاه وتحليل وبيان أثره الاستعمالية المختلفة . وقد انطلق البحث في تدليل مقاصده ونجاعة مقارنته تلك ومن باب الارتباط المباشر بموضوعه بالوقوف عند شخصيتين لسانيتين لهما وجهتهما التداولية المعتبرة ، (قديما) وهو البلاغي اللغوي (عبد القاهر الجرجاني) ، والمعروف في التاريخ اللساني العربي بكفاءته الأسلوبية والتداولية في علم البلاغة والخطاب ، وامتلاكه استراتيجية وخصوصية مقصدية في التعبير اللساني بميزته التداولية ، معتمدا على المكون السياقي في تحقيق الإنجاز المطلوب للخطاب اللغوي ، ومن ثم الهدف المتوخى من استعمال تلك الجمل والنصوص في السياقات المختلفة . و(حديثا) وهو اللساني التداولي (جون سيرل) فيلسوف اللغة والعقل ، والمساهم في نظرية أفعال الكلام التداولية ، وقد عرف عنه باعتياده في اللغة على معياري : الكفاءة البلاغية والأسلوبية ، والقصدية التواصلية ، في سبيل بلوغ الكلام غايته التداولية ومعناه المتوخى المقصود . ومن خلال هذه المقاربة توصلنا للعديد من سبل المماثلة والتواصل بالإشارات التداولية المختلفة التي لمسناها عند (الجرجاني) وهي ذات صلة جامعة مع فيلسوف اللغة المعاصر (سيرل) ، وبما يؤكد العلاقة الحاسمة والترابط الحميم بين اللغة (البلاغة) واللسانيات.

الكلمات المفتاحية بالعربية :

- ١- المنحى التداولي بين الجرجاني وسيرل .
- ٢- القصدية عند الجرجاني وسيرل .
- ٣- الخطاب الإنجازي عند الجرجاني .
- ٤- دلالة الفعل الكلامي غير المباشر عند سيرل .
- ٥- الأسلوبية التواصلية عند الجرجاني وسيرل .

The theory of meaning between "Abd al-Qaher al-Jarjani" and "John Searle" is a deliberative approach

Lect. Dr. Haitham Mohammed Mustafa

Department of philosophy- Mosul University- College of Arts

Abstract:

This study seeks to find a linguistic approach with a deliberative nature, relying on the theory of meaning and its various semantic and suggestive rationale, by employing this theory and through a deliberative strategy in revealing the exact crypts of the linguistic text, by reaching its meaning, analysis and clarification of its various uses. The research was launched in the analysis of his intentions and the efficacy of his approach, and as a direct link to his topic by standing at two linguistic characters who have their considered deliberative faculty, (in the past) and it is the linguist rhetoric (Abdel-Qaher Al-Jarjani), known in Arabic linguistic history for his stylistic and deliberative competence in rhetoric and discourse, and his possession of a strategy And a specific intent in linguistic expression with its deliberative advantage, relying on the contextual component in achieving the required achievement of language speech, and then the goal envisaged to use those sentences and texts in different contexts. And (recently), a deliberative linguist (John Searle) is a philosopher of language and mind, and a contributor to the theory of deliberative speech verbs, and he was known for his reliance on language on normative: rhetorical and stylistic competence, and communicative intention, in order to achieve the speech its deliberative goal and its intended meaning. Through this approach, we reached many similar means and communicated with the different deliberative signs that we touched upon (Al-Jurjani), which is a comprehensive link with contemporary



language philosopher (Searle), and confirming the decisive relationship and intimate connection between language (rhetoric) and linguistics.

Keywords:

- 1-The deliberative approach between Jarjani and Searle .
- 2-Intentionality according to Al-Jarjani and Searle .
- 3-The achievement discourse of Al-Jarjani .
- 4-Significance of indirect verbal verb in Searle .
- 5-The communicative stylistics of Al- Jarjani and Searle .

المقدمة :

قضية المعنى وحيثياته ودلالاته وطبيعته المعقدة أرقّت اللغويين كثيرا ، فتالت الأطروحات والدراسات المختلفة التي حاولت الكشف عنه وبلوغ مرماه ، كما تواردت عليه النظريات اللسانية والفلسفية محاولة رسم منهج واضح ومحدد في الوصول إليه وكشف مغزاه .

والمتتبع لحركة البحث اللساني قديما ومعاصرا يجد صدى هذا الاهتمام الموفور للمعنى ، باستقصاء أضرابه واستيعاب مباحثه من خلال الكشف عن آلية اشتغاله الدقيقة للنص ، وتوظيفه في التحليل خاصة ، للكثير من الأساليب النحوية والبلاغية والأدبية .

هذا وقد حاول البحث الوقوف عند شخصيتين لهما ارتباط مباشر بموضوعه ، هما (عبد القاهر الجرجاني ت ٤٧١هـ) في تصوره للبلاغة أسلوبيا كفائيا تداوليا من قبل المخاطب ، وخصوصية مقصدية في التعبير ، إلى مكون سياقي يحتاج الخطاب للإنجاز في خلاله أبعادا استراتيجية حول امتلاك الهدف المتوخى من التلفظ . و(جون سيرل J.Searle)^(١) الفلسفي واللساني التداولي ، الذي أعاد الاعتبار للأفعال اللغوية ، في محاولة التقعيد لها تداوليا كي تسهم في تحديد استراتيجية مناسبة للخطاب ، معتمدا أيضا على معياري : البلاغة الأسلوبية ، والقصدية التواصلية ، في سبيل تمرير الكلام وبلوغ منحاه نحو غايته التداولية التي ينصب إليها المعنى ويتوخاها .

والبحث بهذه الصورة ينطلق إلى قراءة لسانية جديدة للتراث اللغوي من خلال نفث روح الحداثة ونبضات المعاصرة فيه ، وإقامة مماثلة وتواصل بين اللغة (البلاغة) واللسانيات ، لأننا نرى أن هذه الإشارات التداولية التي لمسناها عند (الجرجاني) بالصلة الجامعة بينه وبين (سيرل) ، خير دليل على عالمية المعاني ، وبأن اللسانيات - ومنها التداولية - علم إنساني لها ما يستحقها من المعرفة والإلمام والمتابعة ، بل ربما تخرج بها من دائرة الاهتمام والكفاية إلى الوجوب والفرض ، أو يمكن أن تؤول بصورة أكثر معقولة بكونها جزء من المعرفة البشرية التي لا يستغنى عنها !

ويكفي لها شرفا ومنعة أنها خصوصية مقصورة على النوع الإنساني وحده .

ولما كان المنهج يمثل هوية البحث المعرفية والتنظيمية ، فإن المنهج التداولي هو ما أحاط بالدراسة وحفر خباياها ، وألهم وحرك مضامينها استعمالا ووصفا وتحليلا ، إذ كانت هذه النظرية تمثل الكفاءة اللسانية المثلى فيما توصل اليه من كنه الملامح والسمات والمقاصد المشتركة ، في أفكار هذين اللسانيين وأعني بهما (الجرجاني وسيرل) ، ولا سيما في بحثهما عن طبيعة اللغة الاتصالية ، وعلاقة المقال بالسياق في إنتاج الكلام ، عبر الانتقال من المعنى القضوي (الأصلي) إلى المعنى الغرضي في تحديد دلالة الخطاب وفحواه ، وغيرها كثير ضمنتها الدراسة وسجلتها بدقة تفصيلية فائقة .

وقد اقتضت الطبيعة العلمية والمنهجية لمادة البحث أن يقسم إلى المبحثين الآتين :

- المبحث الأول : " المعنى " و " القصد " بين (الجرجاني وسيرل) .

- المبحث الثاني : المعنى من الكائن الأسلوبي إلى الكائن الغرضي (التداولي) .

المبحث الأول:

"المعنى" و "القصد" بين (الرجائي وسيرل):

يرتبط المعنى ارتباطاً وثيقاً بـ (القصد Intention) ، ذلك أن القصد يحدد الغاية أو الغرض من أي فعل لغوي يصدر عن المخاطب ، أو تلفظ بوجهه نحو المرسل ، ومن هنا كان المعنى والقصد في جدلية لسانية مستمرة ، وذلك بما يمليه المخاطب أحياناً من دلالة مستقاة من شكل الخطاب الظاهر للمعنى ، والقصد المبطن الذي يوحيه التعبير (إفهاماً مستلزماً) يجعل المتلقي يوظف ذهنه غالباً، ليتجاوز بذلك الشكل اللغوي الظاهر من خلال سلسلة من الاستدلالات للوصول إلى قصد النص أو الخطاب .

وقد عني القصد باهتمام كبير في الدراسات التداولية المعاصرة ، حيث تناولت هذه الدراسات قضية المقاصد والنوايا في الخطاب اللساني عموماً ، في سياق دراستها لقضايا الأفعال اللغوية ، تلك القضايا التي تدخل في صميم البحث عن مقاصد المتكلم في الخطاب ، مقاصد تختلف باختلاف نوايا المتكلم ، والوضعية السياقية التي تكشف خطابه ، من خلال المعنى المتوخى منه (٢).

لأجل ذلك فرق عدد من التداوليين ، بين الدلالة والتداولية اعتماداً على مفهوم القصد إذ كلتاهما تعنى بالمعنى ، لكن الأخير يراعي القصد في تحديد معاني النصوص والتراكيب والوصول من خلاله إلى فحوى الخطاب . ولتوضيح الفرق بينهما يوردون الجملتين الآتيتين :

١_ ماذا تعني (أ) ؟

٢_ ماذا تعني أنت بـ (أ) ؟

فيرون أن الدلالة تهتم بالمعنى Meaning في ذاته كما في (التركيب ١) ، في حين تستحضر التداولية لفهم المعنى عنصر المتكلم Speaker أو مستعمل اللغة Use Language كما في (التركيب ٢) ، مع ما يقصده من قصود وراء إطلاقه للجمل (٣).

كما يجد المتتبع في التراث اللساني العربي اهتماما واسعا لهذا المبدأ التداولي من بلاغيين ونحاة وغيرهم ، ولا سيما أن نظرية القصد صارت محورا أساسا عند البلاغيين ، خاصة في تناولهم أبواب علم المعاني اعتمادا على ما أصله (عبد القاهر الجرجاني) ، ومن سبقه من علماء العربية الأوائل من النظر إلى عامل القصد وأهمية غرض المتكلم ومقصوده من الخطاب .

فكما أشاروا إليه وهي كثيرة منها ، أن "الكلام بغير قصد فلا يدل ومع القصد فيدل ويفيد" (٤) ، كما نجد إصرارا من قبل (جلال الدين السيوطي) " ت ٩١١ هـ " على عامل القصد وحضوره في الخطاب النحوي إذ يقول "إن صناعة النحو قد تكون فيها الألفاظ مطابقة للمعاني ، وقد تكون مخالفة لها إذا فهم السامع المراد ، فيقع الإسناد في اللفظ إلى شيء وهو في المعنى شيء آخر إذا علم المخاطب غرض المتكلم ، وكانت الفائدة في كلتا الحالتين واحدة" (٥) ، ويحذر (ابن القيم) " ت ٧٥١ هـ " من إهمال قصد المخاطب قائلا : " فإياك أن تهمل قصد المتكلم ونيته وعرفه فتجني عليه (٦) ، إضافة إلى (السكاكي) " ت ٦٢٦ هـ " حيث يرى هو الآخر بأنه : " إذا اندفع المتكلم في الكلام مخبرا لزم أن يكون قصده في حكمه بالمسند للمسند إليه في خبره ذاك إفادته للمخاطب " (٧) .

فالخطاب إذن كما يرى (جون سيرل) : " ينطوي على قصدية مشتقة من أفكار المتكلم ، فهي لا تنطوي على مجرد معنى لغوي تقليدي فحسب ، بل على معنى يقصده المتكلم أيضا" (٨) ، ويقول أيضا : " وحين يؤدي المتكلم فعلا كلاميا فإنه يعرض قصدية على هذه الرموز ، فحين يقول المتكلم شيئا ويعني آخر ، فإنه يؤدي فعلا قصديا " (٩) ، وهذا ما يعطي القصد بوصفه المعنى ودوره في تشكيل الخطاب وبناءه وتعدد دلالاته ، وهو لب العملية التواصلية وعاملا أساسيا بل وحاسما في استعمال اللغة وتأويلها .

إن إطلاق صفة الفعل لأي شيء كان خطاب أو غيره لا يمكن أن تتم إلا بعد التأكد من قصد الفاعل وغايته من هذا الفعل ، أي لا وجود لأي فعل ما لم يصحبه قصد ، وبحسب هذا الفهم يكون الخطاب نوعا من الفعل لأنه مقصود غالبا " فلا وجود لأي تواصل عن طريق العلامات دون وجود قصدية وراء فعل التواصل (١٠) ، وغاية قصد المرسل هي إفهام المرسل إليه ، ويشترط في هذا المرسل للتعبير عن قصده ومرماه أن يمتلك ناصية اللغة في كافة مستوياتها ولا سيما الجانب الدلالي فيها ، فيدرك العلاقة بين كل دال ومدلوله ، وكذلك معرفته

بقواعد تركيبها وسياقات استعمالها ، أي عالما بمواضيع إنتاج خطاب ما بهذه اللغة (١٠). ونجد النظرية التداولية تقيم اهتماما كبيرا بهذه المسألة ، ونعني بها إضفاء الصبغة السياقية على الملفوظ للوقوف على قيمته الحقيقية وتحديد قصده ودلالته ، انطلاقا من أن التداولية علم استعمال اللغة في المقام ، كما تظاهر على القول بذلك كثير من اللسانيين وفلاسفة اللغة الذين حددوا للتداولية مهمتان رئيسيتان^(١١):

- تعيين خصائص سياق التلفظ ، الذي يحدد القضايا المعبر عنها بجملة معطاة .

- تحديد الأعمال اللغوية الهامة للكلام ، وذلك هو تحديد الأعمال المتضمنة في الأقوال ، وهذا الأخير يمثل القصد فيه شرطا أساسيا من شروط إنجازه .

هذا وقد اتخذ من (القصد) معيارا مائزا لتصنيف العلامات اللغوية ، وانتقالها من صنف إلى آخر ، ومن ثم اكتسابها معنى معين بعد أن كانت خالية من المعنى فتصبح ذات معنى ، وعلى هذا الاعتبار صنفت العلامات من حيث دلالتها إلى ثلاثة أصناف : العلامات العفوية ، والعلامات العفوية المغلوطة ، والعلامات القصدية ، وهي وقائع توفر إشارات وضعت قصدا لتوفيرها ، ولا تبلغ هذه الإشارات هدفها إلا باعتراف مسبق بها ، بوصفها أنتجت لتبلغ هذا الهدف^(١٢) .

ويبدو أن (الرجاني) قد رسم لنا حدود القصد وفصلها أكثر من غيره ببيان ووضوح في عبارته الشهيرة التي يقول فيها : " الكلام على ضربين : ضرب أنت تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده ، وذلك إذا قصدت أن تخبر عن زيد مثلا بالخروج على الحقيقة فقلت : (خرج زيد) ، وبالنسبة لغيره عن عمرو فقلت : (عمرو منطلق) ، وعلى هذا القياس ، وضرب آخر أنت لا تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده ، ولكن يدلك اللفظ على معناه الذي يقتضيه موضوعه في اللغة ، ثم تجد لذلك المعنى دلالة ثانية تصل بها إلى الغرض " (١٣) ، ف(الرجاني) في هذا النص يقارب كثيرا الكلام الذي استدعيناه قبل قليل عن (جون سيرل) بقوله عن الخطاب بأنه : " ينطوي على قصدية مشتقة من أفكار المتكلم ، فهي لا تنطوي على مجرد معنى لغوي تقليدي ظاهر فحسب ، بل على معنى يقصده المتكلم أيضا " (١٤) .

ومن هذين النصين نستنتج أن الخطاب اللساني (التداولي) ينطوي على قصدين في سبيل إدراك المعنى :

- قصد تعبري : مفهوم من ظاهر اللفظ على حد تعبير (الجرجاني) ، وهو قصد النطق بجملة معينة ، وهو قصد صناعة المنطوق أصوات وعلامات ، يقف غالبا عند حدود الوصف والإخبار والإبلاغ التعبري الذي يكتفي بالقدر المطلوب من الموقف الذي يحده الخطاب .

- وقصد تواصلي : مهمته توصيل غاية وغرض للمستمع ، والذي لا يكون اللفظ وحده سببا كليا في إيصاله ، بل عاملا من عوامل الإيصال ، وإنما الموقف التواصلي يكون له دوره في إنتاج هكذا خطاب ، وعند ذلك يصبح للخطاب هدف خاص يصبو المرسل إلى تحقيقه لدى متلقيه .

وفيما يلي شرح وتفصيل وافين لهذين النوعين من القصد :

١_ **القصد التعبري Expressif Intention**: يمثل هذا القصد أبسط حالات المعنى الذي يخرج على صورة

كلام مفهوم ، وهي تلك الألفاظ التي يطلق بها المتكلم في جملة أو نص ما ، ويعني بها ما يقوله تماما وحرفيا ، ولذلك عادة ما يوسم هذا النوع من التعابير والجمال بأنها تعابير وظيفية لأنها تؤدي غرضها المطلوب تجاه المخاطب ، حيث يعقل السامع منها المعنى الظاهر بنمط واضح الدلالة وصواب الإشارة . وبالمقابل ينجح المتكلم في إيصال ما يعنيه بسهولة ويسر يتوافق مع طاقة الخطاب وأسلوبه .

وقد وقف (الجرجاني وسيرل) كلا منهما على هذا النوع من القصد ، الذي يتحقق من خلاله المطابقة بين المعنى القولي الأصلي (القضوي) والمحتوى الخبري الإثباتي للكلام ، يقول (سيرل) في حديثه عن الفعل التمريري الإثباتي : " ونقطة الفعل الكلامي الإثباتي هو التعهد للمستمع بحقيقة الخبر ، فهي أن نقدم الخبر بوصفه تمثيلا لحالة موجودة في العالم ، ومن أمثلتها الأحكام التمريرية ... وتنطوي جميع الإثباتيات على اتجاه ملائمة من الكلمة إلى العالم " (١٠) . كلام (سيرل) في هذا النص ينطوي على قصد تعبري ابتدائي ، وهو قصد الإخبار والإعلام ، مهمة هذا القصد هو توليد معنى لدى المخاطب عبر قناة تتوجه خلالها الخطاب بصيغة إفهامية واضحة كل الوضوح تتواءم مع متطلبات المحيط ، يقتفي المخاطب في ترتيبها وتأليفها مع مسار الوظيفة التي يحددها المقال ،

وبسبب يستجيب فيها الإسناد مع تلك الوظيفة التعبيرية للكلام . وفي موضع آخر يؤكد المعنى ذاته بقوله : " إن المعنى اللغوي للجمل يؤدي وظيفة تمكين متكلمي اللغة من استعمال الجمل لكي يعنوا بها شيئاً في المنطوقات ، ... وهو الفكرة الأولية عن المعنى لأغراضنا في تحليل وظائف اللغة " (١٣) . وفي هذا النص إشارة أيضاً إلى المغزى المباشر للخطاب ، والذي من خلاله يكون المتكلم متطابقاً في معناه مع المعنى الوصفي للكلام بالجملة التي ينطق بها حرفياً ، كما يشير إلى ذلك في موضع آخر فيقول : " ويتحدد معنى الجملة - أي المعنى الأصلي المباشر - بمعاني الكلمات والترتيب النحوي للكلمة في الجملة " (١٤) . هذا الظاهر التعبيري للكلام أو ما أسميناه بالقصد التعبيري حالة لازمة للخطاب في التبادل العرفي الاجتماعي في الحياة اليومية وهو القلب التبليغي المشترك بين المتكلمين والمستمعين .

ومعلوم أن اللغة في مستوى القصد التعبيري أو الإخباري لا تؤخذ حرفياً بهذه البساطة ، أي أنها لا تؤدي دورها التبليغي فحسب دون أثر يذكر ، وإنما هذا المستوى يقوم بإنجاز فعل ما وغرض ما على حد قول (الرجاني) المار ذكره ، ونستدعيه هنا أيضاً في سبيل بيان القصد التعبيري للخطاب عندما يقول : " الكلام على ضربين : ضرب أنت تصل منه إلى (الغرض) بدلالة اللفظ وحده ، وذلك إذا (قصدت) أن تخبر عن زيد مثلاً بالخروج على الحقيقة فقلت : (خرج زيد) ... وعلى هذا القياس " (١٥) . ولا شك أن الأثر الذي يتركه القصد التعبيري للخطاب هو تمهيد أعم للوضع الطبيعي المألوف للكلام ، سيلاً لما هو أخص من القصد التواصل الذي يأتي بيانه لاحقاً .

إذن (الرجاني) ميز النوع اللفظي الحقيقي (المباشر) من الخطاب عن المعاني الأخر ، وقد ذكرنا كلامه بما يدل على ذلك ، لأن هذا الصنف يصل منه إلى الغرض عن طريق المفردات وحدها فهو سهل الإدراك يمكن تمعنه بيسر ولذلك سماه بـ " المعنى المفهوم من ظاهر اللفظ ، والذي تصل إليه بغير واسطة " (١٦) ، وأن بنية الخطاب الأولية هذه التي تحدث عنها الرجاني ، هي سبيل للوصول إلى مديات أخرى من دلائل المعنى المختلفة في النصوص والتراكيب ، فنجد أنه ربط الكلام البليغ ما بين هذه البنية وبين النظم ، حينما جعل من التركيب المحكم للألفاظ وتوخي المعاني النحوية وحسن التأليف نموذجاً من التخاطب أنفذ ومن التواصل أنجع إلى قلب المخاطب وعقله ،

يقول في ذلك : " إذا كان النظم سويا والتأليف مستقيما ، كان وصول المعنى إلى قلبك ، تلو وصول اللفظ إلى سمعك ، وإذا كان على خلاف ما ينبغي وصل اللفظ إلى السمع وبقيت في المعنى تطلبه وتتعب فيه " (١٨) .

فقد اتضح مما سبق أن (الجرجاني وسيرل) يتفق كل منهما على القوة الإنجازية الحرفية للخطاب التداولي ، وهو القصد الظاهر المفهوم من شكل الخطاب دون استدلال أو إعمال ذهن في إدراكه واستيعابه ، وهو ما يوضحه أحمد المتوكل في قوله : " القوة الإنجازية التي يمكن أن تواكب العبارات اللغوية قوتان : - قوة إنجازية حرفية .

- قوة إنجازية مستلزمة .

ويميز عادة بين هاتين القوتين على أساس أن القوة الأولى (القصد التعبيري المباشر) مدلول عليها بطريقة مباشرة بصيغة العبارة ، في حين أن القوة الثانية (القصد التواصلية) تتولد عن الأولى طبقا لمقتضيات مقامية معينة (١٩) . هذه القوة الإنجازية الحرفية سماه (جون أوستين J.Austin) من قبل بـ (فعل الكلام الأصلي Locutionary Act) أو الفعل التعبيري ، ويقصد به مستوى النطق ، أي المستوى الفينومينولوجي والصرفي ومستوى التركيب النحوي (٢٠) ، وهو ذلك القول المعني بإشارة وإحالة دلالية محددة .

وفي ختام هذه الفقرة نقول أن أهم سمة للقصد التعبيري أو الإنجازي الحرفي أنه يكون ملازما للعبارة اللغوية في مختلف المقامات التي ترد فيها ، عكس القصد التواصلية الذي يستنتج من مقامات محددة معتمدا على (الكفاءة التداولية Pragmatics ComPetence) للمخاطب ، ولذلك يتخذ الخطاب المباشر في القصد التعبيري وضعيا أصليا في مقابل الخطاب غير المباشر ، حيث يأخذ وضعيا ثانويا تلميحيا نتيجة تدخل قصد المتكلم ، فهو من يقوم بتحديد الوظيفة الإبلاغية والحمولة الدلالية والتداولية للخطاب (٢١) .

٢- القصد التواصلية Communicative Intention: إن العبارة اللغوية لا يمكن أن تفهم دوما على المعنى

الظاهر الذي يدل عليه ، لتكتسي أي العبارة النمط الدلالي المباشر ، لأن الكلام لا يعبر عن ذات الخطاب فحسب بنصوص وتراكيب مؤلفة على سطحه الأسلوبي ، بل إن بلاغة العبارة اللغوية ومقصديتها تقف وراءها المتكلم في كثير من الأحيان ، بل إن معنى الخطاب يتراهن خلف المقصد التواصلية بظلال من

الإيحاءات التي يدل عليها المتكلم نفسه ، باقتضاءات واستلزامات وظروف إنتاجية معينة . فأين يقف (الرجاني وسيرل) من القصد التواصلي ؟ وهل تحليلاتهما للعبارة اللغوية يجعلنا نؤكد ويدفع بنا إلى القول في اشتراكهما حول هذا النوع من الغرض التداولي للخطاب ؟ .

يميز (الرجاني) في كتابه (دلائل الإعجاز) بين حمل العبارة اللغوية على معناها الحرفي التعبيري ، وبين دلالة العبارة على معناها التواصل المقصود ، يقول معلقا على كلمة (قلب) الواردة في قوله تعالى : " إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب " (ق آية ٣٧) ، بمن فسر معناها بـ(العقل) " فأما تفسير من يفسره على أنه بمعنى : (من كان له عقل) فإنه يصح على أن يكون قد أراد الدلالة على الغرض من الجملة ، فأما أن يؤخذ به على هذا الظاهر حتى كان القلب اسما للعقل كما يتوهمه أهل الحشو ومن لا يعرف مخارج الكلام فمحال باطل ، لأنه يؤدي إلى إبطال الغرض من الآية وإلى تحريف الكلام عن صورته وإزالة المعنى عن جهته ، وذلك أن المراد به الحث على النظر والتفكير على تركه وذم من يخل به ويغفل عنه ولا يحصل ذلك إلا بالطريق الذي قدمته ، وإلا بأن يكون قد جعل من لا يفقه بقلبه ولا ينظر ولا يتفكر كأنه ليس بذي قلب ، كما يجعل كأنه جماد وكأنه ميت لا يشعر ولا يحس ، وليس سبيل من فسر (القلب) هاهنا على العقل إلا سبيل من فسر العين والسمع في قول الناس هذا بين لمن كانت له عين ولمن كان له سمع ، ... وأجري جميع ذلك على الظاهر فاعرفه ^(٢٥) .

واضح من النص إذن أن (الرجاني) يعدل بالعلامة اللسانية عن استعمالها المباشر إلى الاستعمال غير المباشر عن طريق الاستدلال العقلي ، الذي يجعل المخاطب قادرا على الوصول إلى المقصد التواصل للعبارة اللغوية بضرب من التأويل ، ويدل هذا النص الذي استدعيته على أن تمثيلات (الرجاني) حول تمييز المعنى غير المباشر عن المعنى الظاهر يقترب كثيرا من رؤى التداوليين ولا سيما (سيرل) كما سيأتي ، في العروج في سبيل ذلك على المنحى الأسلوب للخطاب الذي يعد في هكذا مقام أقوى كثافة وأدق إشارة نحو فحواله التداولي في الموقف الخطابي المقصود فيه ^(٢٦) ، وهو ما أثبتته (الرجاني) في موضع آخر في تأكيده على الخطاب الكامن وراء مقصدية المتكلم ، وبلغة تبليغية مؤثرة ومشدودة لذهن السامع بأن هذا الخطاب " دليل على الحالة العقلية للمتكلم ورمز للرسالة وتنبيه للسامع ^(٢٧) .

وعملية استدلال القصد التواصلية من العبارة اللغوية قد أفاض فيه في موضع آخر من كتابه الدلائل - وقد ذكرنا جزءا منه في موضع سابق من هذا البحث - وبصورة أكثر تفصيلا وأتم تنوعا وتلوينا لمختلف الخطابات التي تأتي على صورة هذا القصد حسب كلامه ، يقول : " وضرب آخر - أي من الكلام - أنت لا تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده ، ولكن يدلك اللفظ على معناه الذي يقتضيه موضوعه في اللغة ، ثم تجد لذلك المعنى دلالة ثانية تصل بها إلى الغرض ، ومدار هذا الأمر على الكناية والاستعارة والتمثيل ، ... أولا ترى أنك إذا قلت : هو كثير رماد القدر ، أو قلت : طويل النجاد ، أو قلت في المرأة : نؤوم الضحى ، فإنك في جميع ذلك لا تفيد غرضك الذي تعني من مجرد اللفظ ، ولكن يدلك اللفظ على معناه الذي يوجهه ظاهره ، ثم يعقل السامع من ذلك المعنى على سبيل الاستدلال معنى ثانيا هو غرضك ⁽²⁸⁾ ، ثم يستطرد قائلا ومجملًا لما فصل : " وإذ قد عرفت هذه الجملة فهانها عبارة مختصرة وهي أن تقول : المعنى ، ومعنى المعنى ، تعني بالمعنى (القصد التعبيري) المفهوم من ظاهر اللفظ ، وبمعنى المعنى (القصد التواصلية) أن تعقل من اللفظ معنى ثم يفضي ذلك المعنى إلى معنى آخر كالذي فسر لك ⁽²⁹⁾ .

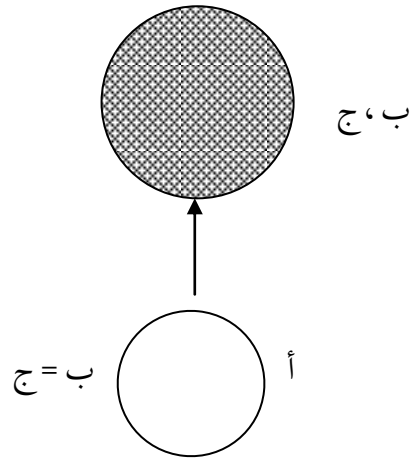
هكذا إذن بدا لـ (الجرجاني) جدل مقتضيات المعنى مع تنوعات الخطاب واستراتيجية الوظيفة التواصلية ، حيث لا يمكن تصنيف وتقتين الخطاب تحت لواء التداولية ، ومن ثم حجره في مرمى دلالي واحد . فمنه الواضح الظاهر ، وآخر المستلزم الذي يعبر عن تواصل قصد المتكلم مع المخاطب في إطار مقامي محدد كما بينا .

وإذا ما انتقلنا إلى (سيرل) حول نظريته للمعنى في بيان محتوى القصد التواصلية الذي يمثل أساس نظريته وفلسفته التداولية للغة ، فإن أهم ما اقترحه (سيرل) في هذا الخصوص هو تمييزه بين (معنى الجملة Sentence Meaning) أو التركيب من ناحية ، وبين (معنى المتكلم Speaker Meaning) أو المنطوق من ناحية ثانية ، يقول موضحا خلال تعليقه على الفروق الحاصلة بين معاني بعض الجمل ، ومبينا أنماط المعنى المختلفة فيها : " ومن الاعتيادي والصحيح أن نصف نمط التمييز بين (هذه الجمل) بأنه تمييز بين معنى الجملة أو معنى الكلمة من ناحية ، ومعنى المتكلم أو معنى المنطوق من ناحية ثانية ، فللجمل والكلمات معان بوصفها أجزاء من الجملة ، ويتحدد معنى الجملة بمعاني الكلمات والترتيب النحوي للكلمة في الجملة ، غير أن ما يعنيه المتكلم بمنطوق الجملة

يعتمد ضمن حدود معينة على مقاصده^(٣٠). ومن الواضح أن (سيرل) في هذا النص يميز بين المعنى القصدي التعبيري الحرفي ، والقصد التواصل المتجاوز للغرض الظاهر إلى الغرض المحدد ، والذي يتجه فيسخر إمكانية المتكلم ودوافعه جميعها نحو تحقيقه وإنجازه ، إضافة إلى أن (سيرل) بهذه التفرقة التداولية يقترب كثيرا ما ذكرناه أنفا عند (الجرجاني) في تمييزه بين ضربي الكلام ، ذي الغرض التعبيري المعتمد على دلالة اللفظ حصرا ، وهو ما سماه بـ (المعنى) ، وبين الضرب الذي تصل فيه إلى غرضك التواصل المقصود ليس بدلالة اللفظ وحده ، وإنما بالإيجاء والاستدلال وهو ما عنونه بـ (معنى المعنى) .

بل إن المقاربة وربما الاقتران اللغوي التداولي يظهران في أجلى صورهما ودلالتهما على المحايثة والمطابقة في فكر هذين اللسانيين ، عندما نسترجع ما ذكره (الجرجاني) من أن القصد التواصل أو (معنى المعنى) كما سماه لا يظهر في صورة إبلاغية واحدة ، وإنما تتعدد وتتنوع طرق الإشارة إلى هذا القصد ، فذكر منها (الكناية والاستعارة والتمثيل) ، ومدار الأمر نفسه عند سيرل ، فيذكر أن طرق وأشكال المعنى في القصد التواصل لا تتمظهر في منطوق ذي صياغة إيحائية واحدة ودلالة على المقصود ، بل تختلف تبعا لحال كل من المتكلم والمخاطب والغرض والمقام . ولا بأس هنا أن نستعير من أحد الباحثين^(٣١) هذه الأنواع القصديّة للمنطوقات التي فصلها (سيرل) ، والتي تشكل كل واحدة منها منظومة تواصلية مختلفة عن الآخر ، وسنحاول ذكر هذه الأنواع مع رسوماتها التوضيحية مثلما استعان بها الباحث نقلا عن (سيرل) ، وهذه المنطوقات الرئيسة هي :

١- المنطوق الحرفي Literal Utterance

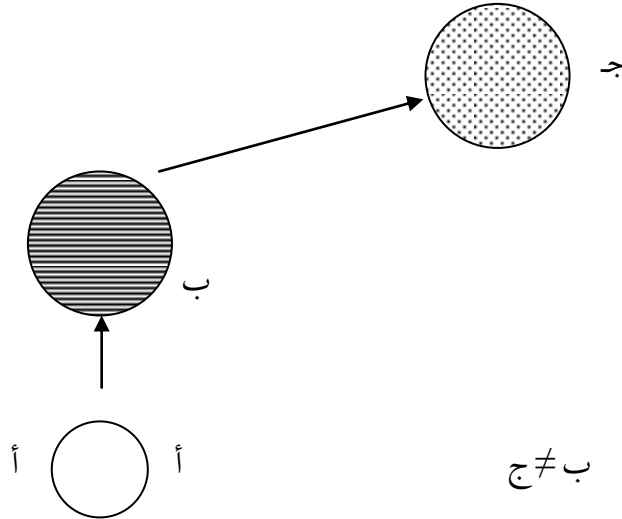


المتكلم هنا يقول أ فتكون ب ، ويعني أن أ هي ب على هذا النحو ، فالتكلم يضع موضوعا هو أ تحت

المفهوم

ب ، حيثما ب = ج . هنا إذن يتطابق معنى الجملة مع معنى المنطوق .

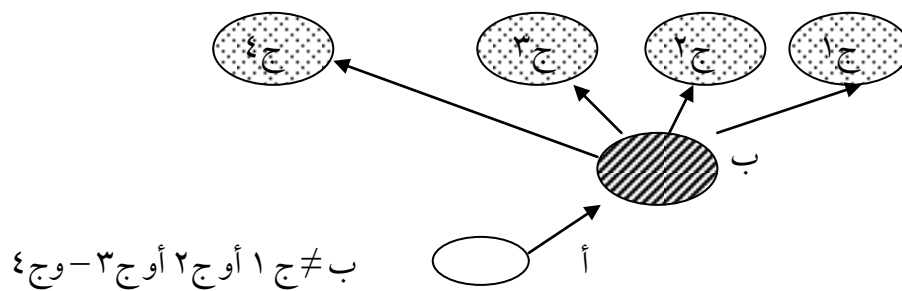
٢- المنطوق الاستعاري (البسيط) (Metaphorical Utterance (Simple) :



المتكلم يقول أ فتكون ب ، ولكنه يعني - استعاريا - أن أ هي ج ، ويتوصل إلى معنى المنطوق هنا بالمرور

خلال معنى الجملة الحرفي Literal Sentence Meaning .

٣- المنطوق الاستعاري (مفتوح النهاية) (Metaphorical Utterance (Open Ended) :

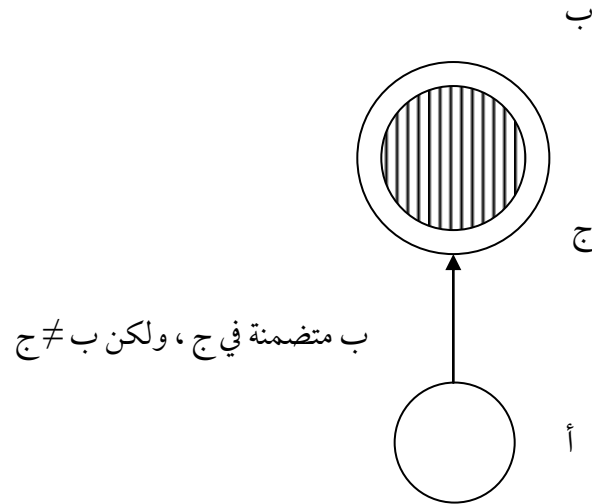


المتكلم يقول أ فتكون ب ، ولكنه يعني - استعاريا - سلسلة غير محددة من المعاني ، فأ هي ج١ - وأ هي

ج٢ ... إلخ .

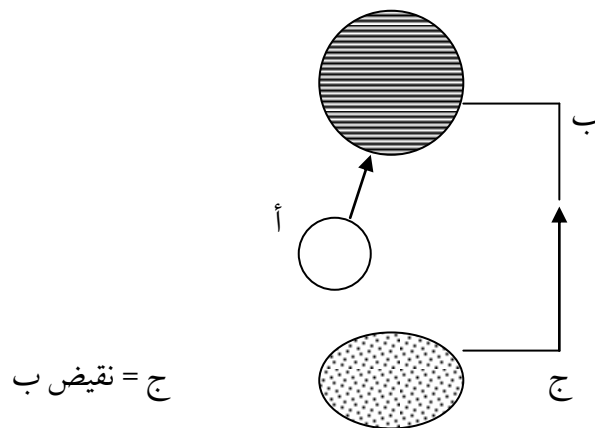
وعلى نحو ما كان في حالة المنطوق الاستعاري البسيط ، فإن المعنى الاستعاري يتوصل إليه ، بالمرور خلال المعنى الحرفي .

٤- الفعل الكلامي غير المباشر Indirect Speech Act .



هنا يعني المتكلم ما يقوله ، ولكنه يعني شيئاً أكثر من ذلك . من ثم فإن معنى المنطوق ينطوي على معنى الجملة ، ولكنه يتجاوزه أو يمتد خلفه .

٥- المنطوق المفارقة : Ironical Utterance :



المتكلم هنا يعني نقيض ما يقوله ، ويتوصل إلى معنى المنطوق بالمرور خلال معنى الجملة ، ثم عودة مزدوجة إلى نقيض معنى الجملة .

ونختتم هذه الفقرة بالتذكير إلى أن (سيرل) وضع عددا من المقاييس سماها بـ(الضرورية) في سبيل إنجاح معاني هذه القصود التواصلية بعملها التداولي في تلك المنطوقات والخطابات ، فذكر أن المقياس الأول هو اختلاف هذه المنطوقات بدلالاتها الفعلية التداولية بموجب علاقتها بمحيط العالم الخارجي ، والمقياس الثاني هو اختلاف منطوق هذه الخطابات حسب الوضع النفسي الذي يعبر من خلاله المتكلم ، أما المقياس الثالث فهو أن جوهر هذه المنطوقات يتجلى في المغزى التداولي المقصود من إطلاقها ، ولا شك أن هذا المقياس يعد شاملا ومتضمنا للمقياسين المذكورين ، وهو الهدف الرئيس الذي يسعى إليه تلك المنطوقات^(٣٢) .

المبحث الثاني :

المعنى من الكائن الأسلوبي إلى الكائن الغرضي (النداولي) :

إن الذي يعطي الحياة للكلمة أو العلامة هو استعمالها في موقف غائي محدد ، فمعنى الكلمة أو الجملة في النظرية التداولية تعيش خلال الاستعمال^(٣٣)، بل إن المعنى في نظر التداوليين تكمن في تحديد الوصفين الأسلوبي والتخبري للمكونات داخل المحيط التواصل الذي تستعمل فيه ، ويتشكل الموقف التواصل من الخلفية الإخبارية لدى المتكلم والمخاطب ، والخلفية الاجتماعية - الثقافية التي تحكم عمليتي الإنتاج والفهم ، فضلا عن الصياغة الأسلوبية للخطاب ، ويشكل الكل ما أسماه (فان ديك) بـ (المعلومات التداولية Information Pragmatics)^(٣٤) التي تتضمن مكونات ثلاثة ، ويمكن تلخيص تلك المكونات في الأمور الآتية^(٣٥):

- ١ - معلومات عامة تشمل ما يعرفه المتكلم والمخاطب عن العالم أو العوالم الممكنة .
- ٢ - معلومات مقامية تستنبط من الموقف التواصل الذي تتم فيه عملية التواصل الاجتماعي عبر اللغة .
- ٣ - معلومات سياقية تستفاد من العبارات اللغوية التي يتم تداولها بين المتكلم والمخاطب في أثناء عملية التفاعل اللغوي .

إذن المعنى هو محصلة هذه الأبعاد التي نحكم من خلالها على تداولية النص أو الخطاب السليم ، وبالتالي سيكون من المناسب اقتضاء تصور خاص لدى المتكلم في تحرير درجة معينة من الأسلوب الذي يستدعي المعنى التداولي المطلوب . حيث إن لغة التواصل لا تتقيد في الأساس كثيرا بالصيغة بقدر ما تتمسك بالغرض المؤدى للمنطوق ، وهي استراتيجية عبر عنها سيرل بالمغزى غير المباشر للكلام كما مر بنا.

وقد تناول (الجرجاني وسيرل) كلا منهما واقعة الأسلوب والغرض ، وكيف أن تنوع الأسلوب لا يؤثر على توحيد الغرض ، وأن الأسلوب كآلية خطابية ضمن كينونة لغوية سبيل للغاية التداولية المبتغاة من الخطاب نحو الوصول إلى الغرض ، وإذا كان (الجرجاني وسيرل) انتهج كل منهما طريقة الاستدلال على المعنى بإدراك المغزى

الكامن في قصدية المتكلم ، فإن الألفاظ عندهما بالنظر إلى مجموع العلاقات الدلالية القائمة بينها وشكل صياغتها لا تتماثل على صورة واحدة في الظاهر ، وإنما الأداء اللغوي يكون منظورا إليه من زاوية وظيفية نفعية أيضا ، الأمر الذي يدعو في النهاية إلى الأخذ بعاملي (الكفاءة الاتصالية Communicative) و(الكفاءة النفعية Pragmatism Competence) في الخطاب^(٣٧).

ومن المهم جدا في هذا السياق أن نشير إلى أننا في حالة الصياغة الأسلوبية للخطاب ندخل في حيز إمكانات التمييز والانتقاء ، وهو ما يتبدى بشكل واضح في أفضلية الإنجاز والإبلاغ المتحققة بالتنافس التداولي القائم بين تلك النصوص والخطابات .

ففي كلام (الرجاني) عن الفرق بين (المعنى) و(الغرض) ، يؤكد أن انتقاء الأسلوب وتنوعه هو السبب في هذه التفرقة ، وأن تنوع الأسلوب لا يؤثر من حيث الإفادة التداولية على توحيد الغرض ، فالفارق مثلا بين قولنا : (زيد كالأسد) ، وقولنا : (كأن زيدا الأسد) هو فارق في الأسلوب الذي يصاغ بهما الجملتين ، وإن كان الغرض فيهما واحدا هو تشبيه زيد بالأسد ، إلا أن هذا الفارق الأسلوبي لا ينافي باختلاف المعنى فيهما ، لكن المهم أن الغرض يبقى مشتركا بينهما^(٣٧) ، يقول في ذلك : " لا يكون لإحدى العبارتين مزية على الأخرى حتى يكون لها في المعنى تأثير لا يكون لصاحبتهما ، فإن قلت : فإذا أفادت هذه ما لا تفيدته تلك ، فليستا عبارتين عن معنى واحد ، بل هما عبارتان عن معنيين اثنين ، قيل لك : إن قولنا (المعنى) في مثل هذا يراد به (الغرض) ، والذي أراد المتكلم أن يثبته أو ينفيه ، نحو أن تقصد تشبيه الرجل بالأسد فتقول : (زيد كالأسد) ، ثم تريد هذا المعنى بعينه فتقول : (كأن زيدا الأسد) ، فتفيد تشبيهه أيضا بالأسد ، إلا أنك تزيد في معنى تشبيهه به زيادة لم تكن في الأول ، وهي أن تجعله من فرط شجاعته وقوة قلبه ، وأنه لا يروعه شيء بحيث لا يتميز عن الأسد ، ولا يقصر عنه ، حتى يتوهم أنه أسد في صورة آدمي^(٣٨) .

ففي نص (الرجاني) نجد أن الغرض أو القصد قد تحقق على مستوى الإفادة الوظيفية ، إلا أن الإمكانيات الأسلوبية في المثالين اللذين عرضهما قد تفاوتتا من حيث الدلالة والتأثير التداولي الحاصل للمتلقي ، فلا شك أن بنية مضمون الجملة في قوله : (كأن زيدا الأسد) ينماز صياغة وقرائن استعمالية لغوية عن قوله : (زيد كالأسد) ،

وإلا لما تركز الاهتمام على الأول ، ولما اختلف منطوق الإنجاز فيه عن الآخر في المستوى التواصلى الذي يلقي بهما المخاطب كلامه ويتنقي اعتمادا على المواقف والأهداف النوعية للكلام .

وهذا التنوع الأسلوبى مع تحقيق الغرض التداولي للخطاب قد تناوله (سيرل) بالمقاربة مع ما أورده (الجرجاني) ، حيث ذكر أن الحالات القصدية للخطاب تشمل أنواعا مختلفة ، ولكل حالة مضمون قصدي ، لكن قد تشترك الحالات القصدية في نفس المضمون القصدي رغم الاختلاف في نوع الأسلوب النابع من الأنماط النفسية المختلفة التي ينطلق منها المخاطب ، ففي الجمل الآتية :

- أعتقد أنك ستنجح هذا العام .

- أرغب أن تنجح هذا العام .

- آمل أن تنجح هذا العام .

فهذه الجمل وردت في أنماط نفسية وأشكال سيكولوجية متباينة الصياغة ، ضمنت ألفاظ (الاعتقاد ، الرغبة، الأمل) ، ولكن رغم هذا التنوع في الأساليب ، فإن لها نفس المضمون الغرضي الذي سعت إليه هذه الجمل وهو (النجاح في هذا العام)^(٣٩).

وقد ذكرنا في المحور الأول من هذا البحث أن المتكلم يتواصل بشكل أكثر مما يفصح عنه المحتوى الظاهر للملفوظ ، وذلك كما يذكر (فيليب بلانشيه) بفضل توفر خلفية من المعطيات السياقية التي يتقاسمها كل من المتكلم والمخاطب ، والمواضيع الاجتماعية ، وأيضا حكم المحادثة أو القواعد الاجتماعية للتفاعل القوي^(٤٠) . وهي أمور اتفق حولها (الجرجاني وسيرل) معا ، إلا أنه يبدو أن حالات تعدد العبارة والتنوع في صيغ أسلوبها وتشكيلها، يجعلنا نعيد النظر على هذا المحتوى الظاهر للمنطوق ، لا في عملية التواصل وتحقيق هذا القصد ، بل للكلام حول هذا المحتوى وتميز بعضه عن بعض ، مع تساوي هذه المحتويات جميعها في الغرض ، فما نقلناه عن (الجرجاني وسيرل) قبلا، يؤكد على أن الكينونة الأسلوبية للعبارة اللغوية لا تتماثل قي إبلاغية المعنى التداولي بقدر ما تفيد الغرض المنجز ، وهذه المستويات الأسلوبية قي النهاية ربما تكون قادرة حتى على التأثير في الغرض نفسه ومبلغ إنجازه ، وإن من حيث الدرجة لا من حيث النوع ، فبعض الرموز النحوية والألفاظ ذات المعاني البليغة والنفسية المؤثرة التي تحويها الجمل والنصوص ، تظهر عند حدود القصد والغرض وفي مدى ملائمتها مع الموقف التواصلى.

فألفاظ (أعتقد ، أرغب ، أمل) في تمثيلات (سيرل) السابقة تمتلك نسيبات دلالية تتمظهر تداوليا على مستوى بنية الجملة وصولا إلى الغرض ، ف (الاعتقاد والرغبة) قبولهما لإشباع قصدية الخطاب وغرضه في الواقع أدعى من (الأمل) كبنية عاملة قابلة للنقل والتمثيل لدى المتلقي ، والأمر ذاته مع ما مثله (الرجائي) ، ف (كأن زيدا الأسد) أدعى للغرض إلحاقا وتمثيلا من (زيد كالأسد) ، وإن كان الاثنان يؤديان المغزى نفسه ، وإلا فإن ما يكون للمقولة الأولى في المعنى من تأثير في تجسيد الغرض لا يكون لصاحبيتها ، ولتأكيد هذا الأمر ألحق (الرجائي) صياغته الأولى للنص ذيلًا واستكمالًا لما ذكره بقوله : " وإذا كان هذا كذلك ، فانظر هل كانت الزيادة وهذا الفرق إلا بما توخى في نظم اللفظ وترتيبه ، حيث قدم (الكاف) إلى صدر الكلام وركبت مع (إن) ، وإذا لم يكن إلى الشك سبيل أن ذلك كان بالنظم ، فاجعله العبرة في الكلام كله ، ورض نفسك على تفهم ذلك وتتبعه ^(٤١) .

ف(الرجائي) وإن شدد على مسألة النظم في هذه الفقرة ، وكيفية توخيه في العبارة اللغوية ، إلا أن فحوى كلامه لا ينفك عن الموضوع الأساس الذي حاول التأكيد عليه ، وهي مسألة تجسيد الغرض ومن ثم قصدية الخطاب بآتم صياغة أسلوبية ممكنة ، وباستراتيجية ذات منطلقات تداولية ، ينظم خلالها الجملة أو التركيب ضمن قاعدة المجاورة والتأليف السليم بين تلك الوحدات اللغوية . فالإطار التواصلية إذن هو ما كان يهم (الرجائي) أولا ، ولكن بكفاءة أسلوبية خاصة ما أمكن من لدن المخاطب ، لبلوغ الغرض منحاه الاستعمالي المعهود .

ودون ختم للكلام في هذه المسألة ، ينبغي أن نسجل أمرا آخر ونختتم به موضوعنا في هذه الفقرة النهائية من البحث لنقول : إن أنواع المسالك الأسلوبية السابقة التي أسس بها كل من (الرجائي وسيرل) نظرتهم التداولية للخطاب ، ومن ثم فكما ذكرنا في المحور الأول بأن توفر القصد يعد مطلبًا أساسيًا وشرطًا ضروريًا من شروط نجاح الخطاب اللغوي وفق النظرية التداولية ، فإن المعيار الأسلوبي أو الكينونة المتميزة التي يصاغ بها الخطاب يقترب هو الآخر - حسب ما بينا سابقا أهميته - لأن يغدو شرطًا من شروط موفقية الوصول إلى الغرض ، وهذا ما يؤكد في النهاية ويفرق بين " الانتقاء العفوي النسبي الذي يقوم به المتكلم العادي في اللغة ، وبين الانتقاء الهادف الذي تؤديه التعبيرية الأسلوبية ^(٤٢) في إشباع الغرض التداولي للمنطوق .

الخاتمة

- لقد عني مفهوم (القصد) باهتمام كبير في الدراسات التداولية المعاصرة ، حيث تناولت هذه الدراسات قضية المقاصد والنوايا في الخطاب اللساني عموما ، في سياق دراستها لقضايا الأفعال اللغوية ، من قبيل مقاصد المتكلم في الخطاب ، والوضعية السياقية التي تكشف خطابه من خلال المعنى المتوخى منه. كما اتخذ القصد معيارا مائزا لتصنيف العلامات اللغوية ، بغرض اكتسابها معنى معين بعد أن كانت خالية من المعنى فتصبح ذات معنى ، وعلى هذا الاعتبار صنف العلامات من حيث دلالتها إلى أصناف متعددة ، وأهم هذه الأصناف هي : " العلامات القصدية " .

- إن الخطاب اللساني التداولي عند (الجرجاني وسيرل) ينطوي على قصدين مختلفين في استدعاء المعنى : (قصد تعبيرى) : مفهوم من ظاهر اللفظ ، وهو النطق بجملة معينة أصوات وعلامات و(قصد تواصلى) : مهمته توصيل غاية وغرض محدد للمستمع ، حيث لا يكون اللفظ وحده سببا في هذا الغرض ، بل أحد العوامل ، وإنما الموقف التواصلى يكون له دوره في إنتاج هكذا خطاب .

- تتعدد وتتنوع طرق الإشارة إلى القصد التواصلى ، ويظهر هذا التنوع عند (الجرجاني وسيرل) على حد سواء ، وقد حدد (الجرجاني) ذلك فذكر منها (الكناية ، والاستعارة ، والتمثيل) ، والأمر ذاته عند (سيرل) أيضا ، حيث ذكر أنواعا عدة لطرق أشكال المعنى في القصد التواصلى : كالمنطوق الاستعاري ، والفعل الكلامي غير المباشر ، والمنطوق المفارقة وغيرها.

- فرق (الجرجاني وسيرل) في نظريتهما للمعنى بين (الأسلوب والغرض) ، وكيف أن تنوع الأسلوب لا يؤثر على توحيد الغرض ، وأن الأسلوب كآلية خطابية لغوية ، سبيل للغاية التداولية المبتغاة من الخطاب نحو الوصول إلى الغرض .

الهوامش

- (١) فيلسوف لغوي أمريكي ، وواحد من أبرز فلاسفة اللغة المحدثين الذين ينتمون إلى التيار التحليلي للغة ، عد أن وحدة التواصل هي الفعل اللغوي ، طور نظرية الأفعال الكلامية الذي وضعها أوستن ، وصاغها ونظر لها وطبق بشكل يكاد يكون أنموذجا جديدا منسوباً إليه ، من أشهر أعماله : أفعال الكلام ، التعبير والمعنى ، القصدية ، العقل واللغة والمجتمع ، بناء الواقع الاجتماعي . ينظر : العقل واللغة والمجتمع ، الفلسفة في العالم الواقعي : جون سيرل ، مقدمة المترجم : سعيد الغانمي ، ط ١ ، منشورات الاختلاف ، الجزائر العاصمة ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٦ م ، ٥ .
- (٢) ينظر : آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر : د. محمود أحمد نحلة : ط ١ ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، ٤١ .
- (٣) ينظر : مقدمة في علم الدلالة الألسني : هوبرير بركلي ، ترجمة : قاسم المقداد ، ط ١ ، وزارة الثقافة ، دمشق ١٩٩٠ م ، ٦٤ . والملفوظية : جان سيرفوني ، ترجمة : قاسم المقداد ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠٣ م ، ١٨ .
- (٤) شرح المفصل : ابن يعيش بن علي (ت ٦٤٣هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، مكتبة المثنى ، القاهرة ، ١٩٧٦ م ، ٢ / ١٢٣ .
- (٥) الأشباه والنظائر في النحو : جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : محمد عبدالله ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ٣ / ١٧٣ .
- (٦) أعلام الموقعين عن رب العالمين : ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت ، (د. ت) ، ٣ / ١٤٨ .
- (٧) مفتاح العلوم : أبو يعقوب السكاكي (ت ٦٢٦هـ) ، تحقيق : أكرم عثمان يوسف ، مطبعة دار الرسالة ، بغداد ، ١٩٨١ م ، ١٦٥ .
- (٨) العقل واللغة والمجتمع ، الفلسفة في العالم الواقعي : ٢٠٨ .
- (٩) المصدر نفسه .
- (١٠) إستراتيجية الخطاب ، مقارنة لغوية تداولية : عبد الهادي بن ظافر الشهري ، ط ١ ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ، ٢٠٠٤ م ، ١٨٣ .
- (١١) ينظر : المصدر نفسه .
- (١٢) ينظر : مغامرة المعنى من النحو إلى التداولية ، قراءة في شروح التلخيص للخطيب القزويني : صابر الحباشة ، ط ١ ، دار صفحات للدراسات والنشر ، دمشق ، ٢٠١١ م ، ٣٤ .
- (١٣) ينظر : إستراتيجية الخطاب : ١٨٦ .
- (١٤) دلائل الإعجاز في علم المعاني : عبد القاهر الجرجاني ، علق عليه : السيد محمد رشيد رضا ، ط ٣ ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠١ م ، ١٧٧ .
- (١٥) العقل واللغة والمجتمع : ٢٠٨ . وينظر : القصدية بحث في فلسفة الفعل : جون سيرل ، ترجمة : أحمد الأنصاري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ٢٠٠٩ م ، ١٤٧ .
- (١٦) العقل واللغة والمجتمع : ٢١٧ .
- (١٧) المصدر نفسه : ٢٠٧ .

- (18) المصدر نفسه : ٢٠٦ .
- (19) دلائل الإعجاز : ١٧٧ .
- (20) المصدر نفسه .
- (21) المصدر نفسه : ١٨٣ .
- (22) آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي : أحمد المتوكل ، كلية الآداب ، الرباط ، ١٩٩٣ م ، ٢١ - ٢٣ .
- (23) ينظر : نظرية أفعال الكلام : جون أوستن ، ترجمة : عبد القادر قنيني ، أفريقيا الشرق ، الدار البيضاء ، ١٩٩١ م ، ١٣١ . ونظرية العلامات عند جماعة فينا ، رودولف كارناب نموذجاً ، دراسة وتحليل : د. محمد عبد الرحمن جابري ، ط١ ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ، ٢٠١٠ م ، ٣٣٢ .
- (24) ينظر : آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي : ٢٣ .
- (25) أسرار البلاغة في علم البيان : عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) ، علق على حواشيه : السيد محمد رشيد رضا ، ط١ ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٢ م ، ٢٩٥ - ٢٩٦ .
- (26) ينظر : الانزياحات الخطابية والبيانية في كتاب دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني في ضوء المنهج التداولي : مهباد هاشم إبراهيم ، رسالة ماجستير ، كلية اللغات - جامعة صلاح الدين ٢٠٠٢ م : ٩١ .
- (27) دلائل الإعجاز : ٢٤٦ .
- (28) المصدر نفسه : ١٧٧ .
- (29) المصدر نفسه .
- (30) العقل واللغة والمجتمع : ٢٠٦ . وينظر : القصدية بحث في فلسفة الفعل : ١٨٦ - ١٨٧ .
- (31) ينظر : المفارقة القرآنية : دراسة في بنية الدلالة ، د. محمد العبد ، ط٢ ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م
- (32) ينظر : التداولية من أوستن إلى غوفمان : فيليب بلانشيه ، ترجمة : صابر الحباشة ، ط١ ، دار الحوار للنشر والتوزيع ، سورية ، ٢٠٠٧ م ، ٦٩ . ونظرية الفعل الكلامي بين علم اللغة الحديث والمباحث اللغوية في التراث العربي والإسلامي : هشام خليفة ، ط١ ، مكتبة لبنان ناشرون ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، لونجمان ، ٢٠٠٧ م ، ٤٦٢ - ٤٦٤ .
- (33) ينظر : المقاربة التداولية : فرانسواز أرمينكو ، ترجمة : د. سعيد علوش ، ط١ ، مركز الإنماء العربي ، الرباط ، ١٩٨٦ م ، ٢٢ .
- (34) ينظر : النص والسياق ، استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي : فان ديك ، ترجمة : عبد القادر قنيني ، ط١ ، أفريقيا الشرق ، بيروت ، ٢٠٠٠ م ، ١٤٥ .
- (35) ينظر : الأمر والنهي في اللغة العربية : د. نعيمة الزهري ، ط١ ، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط ، ١٩٩٧ م ، ٢٢٦ . واللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة ، دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي وإشكالاته : د. حافظ إسماعيلي علوي ، ط١ ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ، ٢٠٠٩ م ، ٣٩٥ .
- (36) ينظر : نحو نظرية أسلوبيية : فيلي ساندريس ، ترجمة : د. خالد محمود جمعة ، ط١ ، دار الفكر ، دمشق ، ٢٠٠٣ م ، ٢١١ . واللغة والمعنى ، مقاربات في فلسفة اللغة : تأليف : مجموعة من المؤلفين إعداد وتقديم : مخلوف سيد أحمد ، ط١ ، منشورات الاختلاف ، الجزائر العاصمة ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠١٠ م ، ١٨٥ .



- (٣٧) ينظر : إشكاليات القراءة وآليات التأويل : نصر حامد أبو زيد ، ط ١ ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، ٢٠٠٨ م ، ٩١ .
- (٣٨) دلائل الإعجاز : ١٧٤ .
- (39) ينظر : العقل مدخل موجز : جون ر. سيرل ، ترجمة : أ. د. ميشال حنا متياس ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ٢٠٠٧ م : ١٤١ .
- (40) ينظر : التداولية من أوستن إلى غوفمان : ٦٩ .
- (41) دلائل الإعجاز : ١٧٤ .
- (42) ينظر : نحو نظرية أسلوبية لسانية : ١٤٣ .

764	EFL University Students' Command of English Concord: Subject-Verb Concord Asst. Lect. Arwa Luay Abdulkhaleq	1513-1536
677	Essay Writing, Vocabulary Size and Language Learning Strategies: A Case Study of Iraqi EFL Students Lect. Muthana Mohammed Badie Lect. Jihad Hasan Azeez	1537-1560
670	The Psychological Effects of Bullying On Theodor Finch in Jennifer Niven's <i>All the Bright Places</i> : A Sociological Study Asst. Prof. Dr. Lamia Ahmed Rasheed Israa Ezat Mohammad	1561-1578
776	ЛИНГВИСТИЧЕСКИЙ АНАЛИЗ И СПЕЦИФИКА ПЕРЕВОДА КОРАНА Аль- Мамури Мудхер Насраллах ¹ Кассим Х. Наджим ²	1579-1602

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

The Educational Sciences Subjects

768	The Effect of the Strategy of Cognitive Contradiction In Development of Critic Thinking Found In Literary Fifth Students In History Curriculum Lect. Assist. Salwan Mohammad Hussien	1173-1198
682	The strategy of defending the views in expressional performance among fourth secondary literary students Lect. Wasnaa Mohamed Faraj	1199-1226
518	The effect of using the differentiated education strategy on second-grade intermediate students 'achievement in history and the development of their inferential thinking Assist. Prof. Dr. Sahar Saaed Saleh	1227-1264
655	The effect of Karen's model on the achievement of philosophy and psychology among fifth-grade literary students and their systems thinking Dr. Khamis Dhari Khalaf	1265-1300
459	"Social and Functional Pressures and their Impact on the Performance of Workers in the Industrial Foundation" A Field Study in Northern Electricity Distribution Company and Northern Cement Company in Mosul City Asst. Prof. Dr. Jum'a Jassim Khalaf	1301-1350
778	Legal Controls of transplants and transplants of Human organs between neighborhoods- – in light of Algerian legislation- Lecturer. professor. DR.RADIA AIMOUR Lecturer. Professor. Dr. bachiri abderahman	1351-1376
777	Salah Al-Din Audience Exposure Habits to Social Media Location and Its Reflection on the Social Values. Assist. Lect.. Khamis Muhammad Karahut Al-Khazraji	1377-1408
744	Alexithymia and its relationship to Emotional Neglect among a sample of married students Ibtisam Ibrahim Shahal	1409-1442
715	A look at the history of Sophistic education and their transformation of the conflict from violence to word in Greece Lect. Dr. Rashid Ahmed ALSamaraay	1443-1470

The English Language Subjects

672	Caricature as an effective means of depicting the economic crisis in newspaper discourse Lecturer Dr. Marwah Kareem Ali	1473-1490
761	Corruption, Injustice, and Moral Accountability in Friedrich Durrenmatt's <i>The Visit</i> L. Suaad Hussein Ali Assist. L. Zainab Ibrahim Abbas	1491-1512

597	risalat lilmulaa abn kamal bashana Fay((eidam nisbat alshari 'iilaa allah taealaa)) li'ahmad bin sulayman bin kamal basha(t 940 h) - dirasat liakun- Assist. Lect. Firas Fadel Farhan Al-Muhammadi Assist. Lect. Forat Sameer Faraj Al-Dossary	803-836
701	Zakat and endowment And their role in developing Islamic financial services Assist. Prof. dr. ASSAD KAMAL MOHAMMAD ALHASHMI	837-876
589	Tourism from the perspective of the Islamic economy Dr. Ihsan Ali Imran AL-AMERI	877-910
684	A word wrote and it is explanatory connotation Lect. Dr Abdullah ahmed Ibrahim	911-940
<i>The History and Geography Subjects</i>		
707	Azaregat Al-Khawarij,their history political view between Al-Taweel Mughrid and their survey (killing with sword) Assist. Prof. Ghazi Hameed Mussa Al Douri	943-972
637	The cultural uses of stones in Andalusia Assist. Prof. Dr. Khalil Khalaf Al-Jubouri	973-1008
535	Diversifying sources of bread industry and its role in enhancing Iraqi food security (Study in political geography) Assist. Prof. Dr. Firas Abdul-Jabbar Al-Rubaie	1009-1026
827	The organized Bulgarian genocide and deportation policy of the Ottoman minorities (1877-1951 AD) Assist. Lect. Riad Khalil Hussein	1027-1050
540	The Arab and Muslims scientists and their efforts in scientific evolution of Math and zero number Assist. Prof. Dr. Maha Asaad Abdulahmed	1051-1080
676	The dangers of encroaching sand dunes in the south of Wasit Governorate and ways to reduce them Dr. Nadia Hatem Tuama	1081-1114
739	The reality of Iraqi women in the affected areas and mechanisms to promote them Lecturer . Dr. Bashar Fathi Jassim Al – Akeidi	1115-1136
586	Hamid bin AL-Abbas minister through the book ;The best talk and cancel newsl humoom ; for Al Tannoukhi died in (384 A-994AD) Inst. Malik Mehdi Hayif	1137-1170

829	Attributes of the Prophet of Mercy - in the Meccan surahs A study in eloquence of structure and style Assist. Lect. Mazin Muwafaq sedeeq Alkhiero Assist. Lect. Adnan Abdel Salam Asad	367-394
793	The semiotics of salvation in the poem There are Travels By the poet Sargon Boulos Assist. Prof. Dr. Mahmoud Khalif Khudair Lect. Dr. Reem Mohamed Tayeb	395-412
826	Ibn Hisham Al-Qurtubi's poetry (554 AH - 623 AH) Dr. Safaa Abdullah Burhan	413-484
601	The goal of the passionate questioner of the verbs constructed for the object Asst. Prof. Dr. Usama Mohammed Swelim Shaimaa Hamdan Hazeem	485-532
803	The Book of Trends, by Abu Bakr Ahmad Ibn Al-Hussein Bin Mahran Al-Asbahani (381 AH), between the recitation of Taj al-Qur'ra al-Kirmani (after 535 AH) and the publication of Dr. Muhammad Ghayath al-Janbaz Assist. Prof. Dr. Hussein Khalaf Saleh	533-596
821	What was not published from the poetry of Assibt Ibn Ettawazy (d.587 AH) Al-Mustadrak on Marjlioth investigation (d.1940 AH) Yousef Mohammed Najib Yousef Assinnary	597-648
721	The theory of meaning between "Abd al-Qaher al-Jarjani" and "John Searle" is a deliberative approach Lect. Dr. Haitham Mohammed Mustafa	649-676
<i>Al Sharia Subjects</i>		
634	The verbal opinions of Damar Bin Amr El-Ghatfany (D.190 AH) Critical intellectual reading Assist. Prof. Dr. Mohammed Tariq Hammoudi Assist. Prof. Dr. Khaled Amer Obaid Prof. Dr. Ibrahim Rajab Abdullah	679-730
759	Tahdheeb Risalah al-Akbari (428 A.H.) In Usul al-Fiqh Assist. Prof. Dr. Walid Sarhan Fadel	731-766
588	A message in response to the testimony of those who came out for the arrival of the Prince The scientist Muhammad bin Hamzah Al-Aydini Al-Kouzel Hisari He died in 1122 AH Study and investigation Assist. Prof. Dr. Sabiha Allawi, Khalaf	767-802

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
653	Interpretation of Sibawayh's and Al-Zamakhshari's Poem Assit. Prof. Dr. Mansor Mohamad Saaed	3-58
570	Grammatical Evidence by Prophetic Hadith in the Unfamiliar Hadith Books (chosen samples) Assistant professor Dr. Mohammed Dhiaa Aldeen khalel	59-100
888	The martyrdom of Qur'anic readings according to Ibn Saadan Al-Kufi (D: 231 AH) Lect. Dr. Raad Sarhan Ibrahim Assist.Lect. Abdulrahman Falih Hassan	101-118
693	The semantic requirement in the poem "Qul" for the absence of the poet Mahmoud Darwish Dr.. Mahmoud Khleif Khudair Al-Hayani	119-136
696	The persuasive by renegating community qualities in the Ibn Abid Rabbeh Andalusia poetry Esraa jamaal khaleel Asst.Prof.Dr. Ghaydaa Ahmad Sadoon	137-164
692	The mechanisms of the argumentation in the debate of Andalusian Judge" Beji" with the French monk "Hoff" Assist. Prof. Dr. Bashar Nadem Ahmed	165-206
734	The Dialogue Structure and Its Stylistic Implications in the Qur'an Text Dr. Ali Mohammed Assi	207-240
717	The immediate and historical development in Arabic Linguistics approach Dr.jassim khairy haidar	241-264
614	Convergence of terms and their significance in the Qur'anic expression Assist. Lect.Sura Muayad Abdul Wahab	265-300
727	Discourse between scholars of jurisdiction fundamentals and pragmatists Assist. Prof. Dr. Ahmed Ibrahim	301-328
691	A message in the conjugation of the present tense Abd al-Mu'ti al-Maliki al-Wafaa al-Azhari He died after a year (1079) of Immigration -An editing study- Asst. Prof. Dr. Ma'an Yahya Mohemeed Lect. Dr. Shaiban Adeeb Ramdaan	329-366

said (Allah will exalt in degree those of you who believe, and those who have been granted knowledge. And Allah is Well-Acquainted with what you do).

The papers of this issue came to deal with the various human sciences (Arabic language, Sharia sciences (jurisprudence and its origins, and belief), philosophy, geography, history, and law, in addition to the English and Russian languages. .

Some researches that dealt with the reality of societies emerged, including a study of mechanisms for advancing the status of Iraqi women in the affected areas, and the research (legal controls for transplantation and transplantation of human organs between neighborhoods - a study in light of the Algerian legislation) was present in this issue.

In conclusion, it must be said that the editorial board is determined to keep pace with the development of the journals in a manner befitting its reputation and international standing.

I ask Almighty Allah to protect us and protect researchers from mistakes, and to benefit them.

مجلة سر من رأي

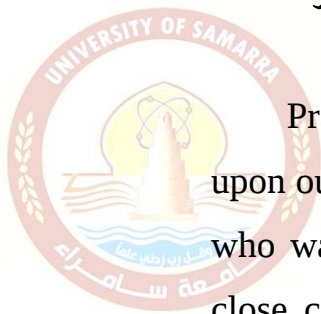
ISSN : 1813-6798

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

Editor

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



Praise be to God, Lord of the worlds, and blessings and peace be upon our Master Muhammad (may Allah bless him and grant him peace), who was sent as a mercy to the worlds, his good and pure family, his close companions, and those who followed them in kindness until the Day of Judgment.

I am pleased at the beginning of the (sixty-fifth) issue, which is the first issue in which I am writing my speech to prove the date of receiving the tasks of the International Journal of (Sura Man Ra'a), complementing the path of the former editors-in-chief, seeking to maintain its position among the refereed scientific journals, by publishing sober scientific research and studies, stressing the sobriety of those studies and research, in terms of quantity and quality, for advancement and progress in strengthening the scientific research path

And from the grace of Allah we have to coincide with the issuance of this issue with the beginning of the month of light, the month of Rabi' al-Awwal of the Hijri year 1442, a month in which the birth commemorates the birth of our master Muhammad (may Allah bless him and grant him peace), the mercy bestowed, the owner of the great creation that our Lord urged us to imitate and take A good example. Allah said (indeed, in the Messenger of Allah (Muhammad ﷺ) you have

a good example to follow, for him who hopes for (the Meeting with) Allah and the Last Day, and remembers Allah much)

From this scientific platform, it must be recalled that Allah Almighty mentioned knowledge and scholars in many areas of His ayas and raised them in degrees of merit, each according to the amount of knowledge he possesses in terms of knowledge, behavior and work. Almighty Allah

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 65. 15th Year. November – December /
2020A.D/ 1442AH

International code:
ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed (Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 16./No. 65. 15th Year.
November - December / 2020 A.D/ 1442 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*